وظائفهم، «معاذ الله!» ولكن لكي يحسن القيام بواجبات مركزهن

اما اخص اسباب الانقلاب النسائي في اميركا فلعله انهماك كثير من شبانها فيما يلهيهم عن التمسك بالزواج. فكثرت الفتيات غير المتزوجات كثرة هائلة، فقمن يجاهدن في سبيل اكتساب المعيشة. ويقال ان هناك عادة شائعة تقضي بان الفتاة عند بلوغها الثامنة عشرة من العمر واكمالها دروسها يقول لها والدها: «ها انك قادرة الآن على اكتساب معيشتك فلم يعد لك حق علي». فتندفع الى الجهاد في سبيل ايجاد شغل لها او وظيفة. وكم سمعنا الاميركيات السائحات في انحاء الشرق يقلن: «ان اهالي مدن الشرق شديدوا المحافظة على كرامة المرأة وراحتها، فلا يرضى الوالدون والاخوة ان تتحمل بناتهم واخواتهم اعباء الاشغال المنهكة لاجل الحصول على اسباب العيش»

اما نحن اهل العراق فلا نرضى بالافراط ولا التفريط، انما يهمنا ان تكون فتياتنا حسنات التهذيب، كريمات الاخلاق، كثيرات النشاط والشجاعة، منصبات الى الشغل الملائم حالتهن الطبيعية والاجتماعية

احسن وانفع هدية تقدمونها الى السيدات والاوانس هي مجلة ليلى

منزليات

فوائد صحية وتربيوية

الزكام: مرض بسيط يصيب الصغير والكبير، ولكنه ثقيل، فترى عند من يصاب به ضجراً وتوعكاً شديداً في المزاج. وقد يكون الزكام احياناً علامة من علامات بدء بعض الامراض كالحصبة مثلاً. واذا كان مصحوباً بنزول مواد قيحية من الانف فربما كان ذلك من اعراض دفتريا في بدء تكوينها

وعند ما يصاب الطفل الصغير الرضيع بزكام حاد نراه كثير البكاء والتهيج، وذلك لان الزكام يسبب احتقان غشاء الانف فتسد فتحاته، وبذلك يضطر الطفل الى ان يستنشق من فمه، فاذا وضع الثدي في فمه شعر باختناق لعدم وجود فتحات يمر منها الهواء، فتراه يترك الثدي ويبكي، ثم يلجئه الجوع الى تناول الثدي مرة ثانية فيشعر بالاختناق فيتركه، وهكذا، يصاب الطفل بسبب ذلك بضعف شديد لقلة تغذيته، وتهيج في الاعصاب. وكذلك يكون الزكام سبباً لسهولة اصابة الطفل الرضيع بنزلات شعبية، والتهابات رئوية خطرة.....

ولهذه الاسباب يجب الاهتمام بعلاج الزكام عند الاطفال بمجرد ظهوره، وذلك بتسليك فتحات الانف اولاً باول بواسطة قطع صغيرة من القطن مبللة بماء مغلي، ثم يوضع في كل فتحة انف بعض نقط من زيت معقم، تضاف عليه بعض مواد مطهرة ملطفة، مثل الريزورسين (*Résorcine*) او الأوكاليبتول (*Eucalyptol*) بنسبة واحد على خمسين، ويوجد جهاز خصوصي اخترعه الدكتور «اسكا» لتنظيف فتحات انف الطفل

ويحسن تغذية الطفل الرضيع المصاب بالزكام بواسطة الملعقة من لبن والدته او مرضعته، نظراً لصعوبة ارضاعه بنفسه مباشرة من الثدي، وتلف رجلا

الطفل بقطن او بجوارب لوقايته من البرد ، ويعنى بملاحظة الطفل والاعراض التي تظهر عليه ، لمدا ركتها بواسطة الطبيب ، بمجرد ظهورها حتى لا يستفحل امرها ويصعب دواؤها

السعال: السعال عرض كثير الحصول من امراض الجهاز التنفسي كالزكام والنزلة الحنجرية الشعبية والالتهاب الرئوي والالتهاب البليراوي والسعال الديكي وغيرها من الامراض وبمجرد ظهور السعال عند الطفل يجب حجزه في غرفته وتدفئة رجليه بلفها بقطن او بجوارب طويلة ، واذا كان الطفل كبيراً يعمل له حمام قدم بمسحوق الخردل ، ويوضع على صدره لبخ بزر كتان بالخردل ، ويعطى بعض مشروبات حارة كالكراوية والبابونج والزيزفون ، ويوضع حول رقبته مكمدات حارة لتخفيف وطأة المرض ، ويعرض الطفل لطبيب اختصاصي لوصف العلاج اللازم قبل استفحال الداء (عن الدكتور عبد العزيز نظمي بك المصري)

تربية الاستقلال

قدسبق لنا ابحاث في تربية حرية الاطفال ، بموجب تعاليم واختبارات المربية الشهيرة العلامة مونتسوري . وها اننا نبحث الآن في تربية استقلال الاطفال ملخصين عن المتخصصة المشار اليها ما يأتي :

لا يمكن ان يكون الانسان حراً من دون ان يكون مستقلاً

فالى اكتساب الاستقلال ، يجب ان نوجه بوادر افعال الولد الذاتية ، منذ طفولته . على ان الاطفال ، حالما يفطمون ، يبدأون بالسير في طريق الاستقلال

ما الولد المفطوم ؟ — هو الذي جعلته والدته « مستقلاً » عن ثديها . وعلى اثر هذا الاستقلال يجد لغذائه الواناً شتى من الاطعمة ، فيما انه كان قبل ذلك متعلقاً بثدي امه ، مجبراً على التغذي بنوع واحد من الطعام

اجل ، انه بعد الفطام قد استقل ، ولكن في امرٍ واحد . وبقيت عليه

امور عديده لا يزال معها في قيد العبودية للغير ، اذ انه لا يقدر بعد على المشي واللبس والتغسيل وافادة المرام بكلام مفهوم. لكنه اذا بلغ الثلاث السنوات من العمر ، اضحى حينئذٍ حراً ومستقلاً في كثير من الامور

نحن لا ندرك حتى الآن ، كل معنى الاستقلال الذاتي ، لان هيئة حياتنا الاجتماعية مشبعة بصبغة الرق والعبودية . وقد اعتدنا ان نخدم خدمة العبيد ، محتسبين اننا بذلك نؤدي واجبات اللطف ، او المجاملة ، او الاحترام ... على ان المخدوم ايضاً ، لو كان حراً مستقلاً تماماً ، لاعتبر خدمتنا له في حاجاته الشخصية تجاوزاً يجرح عاطفة استقلاله الذاتي ولاعترض علينا قائلاً : « انا لا اريد ان تخدموني فاني لست عادم القدرة ! » هذا الذي يجب على الولد ادراكه قبل كل شيء حتى يستحق ان يضحي حراً مستقلاً حقاً . — على هذا المبدأ يجب ان تنشىء الطفل : « الاعتماد على الذات ، الشعور بالاستقلال ، عدم الالتجاء الى الغير في قضاء الحاجات الشخصية »

يجب ان نعين الاطفال على التقدم في طريق الاستقلال . علينا ان نعودهم المشي وحدهم ، والركض ، والصعود على الدرج ، والنزول ، والتقاط الاشياء عند سقوطها على الارض ، ولبس الثياب والاحذية ، ونزعها ، والتغسيل ، وتناول الطعام ، والتكلم ، والتصريح بما يحتاجون ، والتشبث باجراء ما يبلغون به مطالبهم... هذه هي تربية الاستقلال

ولكن يا للاسف اننا قد اعتدنا خدمة الاولاد في كل شيء وعمل كل شيء عوضاً عنهم والحال ان هذا يضرهم اذ يعطل قابلياتهم ويخنق فيهم روح النشاط والعمل ويبطل حركاتهم الذاتية النافعة ... اننا بعملنا كل شيء للطفل وهو ساكت ساكن نعتبره تمثالاً جامداً نزينه ونلاعبه ونرفعه وننزله ونضجعه كما تلعب الصبية بتمثالها او لعبتها

وراب ام حنون تقول : « ان الطفل المسكين لا يعرف ولا يقدر ان يعمل